



تنمات مشجدة

ليس ...

الجميع، وقال: ورغم هذا التباين، فإن الإجراءات المتخذة في البلاد مقبولة.

وأعرب الرئيس روحاني عن تقديره للقرار الصادر عن سماحة قائد الثورة الاسلامية «آية الله العظمى السيد علي الخامنئي» والقاضي بتأسيس مفرص صحي وعلاجي تابع للقوات المسلحة الإيرانية. وأكد رئيس الجمهورية، أنه منذ انطلاق نشاطات اللجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا في إيران، شارك رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وأيضا الحرس الثوري والجيش وقوى الأمن الداخلي في اجتماعاتها؛ مضيفا: أنه بصدر قرار تشكيل المقر الصحي والعلاجي التابع لهيئة الأركان المشتركة من جانب سماحة القائد، سيتم تكريس إمكانيات القوات المسلحة جميعا وبشكل أفضل وأكثر دقة لخدمة الشعب.

وفي جانب آخر من تصريحاته، أشار الرئيس روحاني إلى «حملة الاستطاح الصحي الالكتروني» التي اطلقتها وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي لتحديد نسبة الإصابة بفيروس كورونا في البلاد؛ مبينا: ان الملايين شاركوا في هذا الاستطاح، كما أعرب عن ارتياحه من ان ٩٧ بالمئة من هؤلاء لا يحملون اعراض الإصابة بالفيروس. وحول التداعيات الاقتصادية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا في ايران، أكد رئيس الجمهورية انه سيتم مناقشة هذا الموضوع مع أعضاء اللجنة الاقتصادية وممثلين عن أصحاب القطاع الخاص في البلاد.

وأكد الرئيس روحاني، ان الحاجة الاساسية لمجتمعنا اليوم هي خلق الأجواء الهادئة والاستقرار في ظل توفير المعلومات الدقيقة، مضيفا: ان من واجبا اشاعة الهدوء والإطمئنان في المجتمع من خلال ابلاغ الناس في الوقت المناسب بالابحار الدقيقة والصريحة بشأن فيروس كورونا.

وأضاف روحاني: ان من واجبنا الإشادة بالجهود المخلصة والتضحية للكادر الطبي في البلاد بكل صنوفه، والذي تمكن من انقاذ حياة الكثيرين، ونشير في الوقت نفسه الى الانتقادات البناءة والنواقص الموجودة دون التأثير السلبي على هدوء المجتمع واستقراره النفسي. وأعرب رئيس الجمهورية عن تقديره لوسائل الاعلام والصحفيين والمراسلين لا قاموا به حتى الان من تغطية على جميع المستويات المرئية والمسموعة، مشيرا إلى أن المرجع الأساس للمعلومات والابحار هو الاذاعة والتلفزيون.

في ذلك، قال وزير النقل «محمد اسلامي»، في تصريح صحفي ادلى به صباح امس السبت: إن الرئيس روحاني وثأبته «اسحاق جهانغيري» لم يصابا بفيروس كورونا خلافا لما نشرته بعض المواقع الاخبارية.

من جهة أخرى، أعلن الرئيس الصيني «شي جين بينغ» في رسالة بعثها الى الرئيس «حسن روحاني» دعم بلاده للجمهورية الاسلامية الإيرانية في مكافحتها فيروس كورونا، معربا عن تعاطفه مع ايران حكومة وشعبا. واضات (ارنا) نقلا عن صحيفة «جاينا ديلي»، ان الرئيس الصيني اعرب في رسالته عن تضامنه ووقوفه الى جانب الشعب الإيراني، معلنا استعداد بلاده لنقل تجاربها في مكافحة فيروس كورونا الى ايران.

وأكد «شي جين بينغ» على ان ايران والصين هم شركاء وترتبطهم علاقات استراتيجية شاملة، وان شعبي البلدين منذ القدم تربطهم علاقات ود ومحببة، وان الحكومتين والشعب الإيراني وقوا الى جانب الصين وبشكل مستمر في مكافحتها فيروس كورونا ودعموه بكل ود. واضاح: ان بكين ولأجل مساعدة ايران في مكافحة كورونا قامت باهداء الامكانيات الصحية والعلاجية وارسال فريق من خبراء الصحة الى ايران.

وأضاف: ان الصين ترغب بتمثين التعاون مع ايران في مكافحة فيروس كورونا وستستمر بتقديم الدعم لها. وأعرب الرئيس الصيني عن ثقته بان ايران ستستمر في السيطرة على نشئي فيروس كورونا.

ظريف ...

الى ذلك، اجتمع مندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم في منظمة الامم المتحدة «مجيد تخت روانجي»، الحظر الاميركي بانه يعرقل جهود ايران في مكافحة فيروس كورونا المستجد، مؤكدا بان الازمات الدولية بحاجة الى جهود دولية حقيقية.

وفي تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» الجمعة، كتب تخت روانجي: عدت من طهران الى نيويورك مساء الخميس، الشعب والحكومة في ايران يبذلان جهودا كبيرة في مكافحة فيروس «كوفيد-١٩» إلا ان إجراءات الحظر الاميركي تعرقل هذه الجهود. وأضاف: لقد حان الوقت لتكف اميركا عن تسييس الجهود الانسانية وان تعمل على ازالة الحظر. وأكد مندوب ايران الدائم في منظمة الامم المتحدة بان الازمات الدولية بحاجة الى جهود دولية حقيقية.

هذا ودعمت النائبة المسلمة بالكونغرس الأميركي «الهان عمر» إلى تعليق الحظر الأمريكي على إيران في أعقاب انتشار فيروس كورونا في أنحاء العالم. وكتب «الهان عمر» في تغريدة على (تويتر)، بعد ان شكّت من نقص

في المعدات الطبية في إيران جراء الحظر المفروض عليها، تقول: من الضروري تعليق هذا الحظر قبل فقدان المزيد من الأرواح.

وكانت «الهان عمر» قد اعترفت في وقت سابق بان الحظر هو «حرب اقتصادية» ضد إيران. وكتب على (تويتر) في يناير: لا معنى له، الحظر هو حرب اقتصادية. ان هذا الحظر أدى بالفعل الى شحة الإمدادات الطبية ووفاة عدد لا يحصى من الناس في إيران. وكتب على تغريدة أخرى: لا يمكننا أن ندعي اننا نسعى الي ازالة التوتّر ونفرض بدون أي سبب محدد حظرا جديدا، هذا إجراء غير موزون.

السيد نصر الله ...

إلى المزيد من الحقد والضغينة بين الناس، مشيرا إلى أن الانتقاد الإيجابي مطلوب لكن الشماتة والسلبية تعبران عن انحطاط أخلاقي. ودعا السيد نصر الله إلى الابتعاد عن أي لغة تثير الأحقاد والشاعر والعداوات والانقسامات، وقال: نحن أمام معركة إنسانية بالكامل ويجب أن نخوضها بروح إنسانية بالكامل، فلا تقسموا «الكورونا» عرقياً ولا دينياً ولا طائفياً ولا منطقياً ولا إقليمياً.

وتابع مساحته: الواجب الشرعي اليوم هو الحفاظ على النفس والحياة، وعلى سلامة الناس، ومن يتخلف عنه فقد ارتكب معصية كبيرة. كما شدّد على أهمية الواجب الديني باعتباره أقوى العوامل المساهمة في الانتصار في هذه المعركة. وطالب السيد نصر الله اللبنانيين الذين يشعرون بعوارض الفيروس ان يكثفوا حقيقة هذا الأمر للجهات المعنية، مشددا على أهمية الشفافية والصدق في هذه المعركة، وموضحا: أن المصاب يجب أن يكشف ومن يعلم لا يجوز له أن يتستر.

وفي هذا السياق، أوضح السيد نصر الله: أن وزارة الصحة كانت شافة منذ اليوم الأول، وكانت تعلن عن الحالات يوميا بمجرد إكتشافها، داعيا ايها إلى الاستمرار في العمل بهذه الروحية مهما كان حجم الوفيات أو الاصابات.

وذكر السيد نصر الله، أنه تبين في معركة «الكورونا» أن الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» هو أكبر كاذب في الكرة الارضية، حيث لديه مصيبة كبرى، إذ أنه في الوقت الذي كان يُهَوِّن قضية الفيروس خرج حاكمه وأطالبي ليقول أن لديه في الولاية مئة ألف مصاب. وطالب السيد نصر الله الناس إلى الاعتبار بأنهم في حالة حرب، وأن يهتموا عن الاجتماعات واللقاءات والنشاطات، مضمّنيا تخفيف الواجب على الناس فيما يخص العزاء والاقتصار بأحد الأُدنى من التشيع الممكن إلى حين عبور هذه المرحلة والتي تتوجب ترتيب الأمور تحسبا لأصعب الاحتمالات. وبعدىا عن الكورونا، نفى السيد نصر الله مسألة أن الحكومة تنفذ خطة حزب الله، وقال: ليس صحيحا أن تحمل مسؤولية من نوع تقديم خطة الى الحكومة بل المطلوب خطة تشاركية والكل مسؤول عن هذا الأمر. وتابع مساحته: حزب الله لا يمانع أن تتلقى الحكومة نصائح واستشارات من أي جهة في العالم، وأوضح: أي جهة تريد أن تقدم مساعدة غير مشروطة وضمن الضوابط السياسية التي تعتمدها الدولة نحن لا نمانع ذلك.

ولفت الى أن حزب الله يقبل بمساعدات مشروطة لكن لا تتنافى مع الدستور اللبناني ولا تمس السيادة اللبنانية ولا تتأثر على المصلحة الوطنية اللبنانية، مشيرا إلى مثال على ذلك بالقول: الشروط المرفوضة هي رفع الضريبة على القيمة المضافة أو توطين اللاجئين الفلسطينيين وهم شرطان لا يصaban في إطار المصلحة الوطنية. ودعا السيد نصر الله المصارف إلى تحمّل المسؤولية والمبادرة إلى المساعدة مثلما قدمت العديد من المصارف في العالم، وأضاف: التحدي اليوم هو الانهيار الاقتصادي فلنساهموا في المساعدة مثلما قدمت العائلات أغلى ما عندهم في مواجهة الاحتلال، ولتذهبوا الى رئيس الحكومة لتقديم مساعدة للدولة اللبنانية للمساهمة في معالجة الاوضاع الصحية أو الاقتصادية. وختم مساحته بالقول: الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في أمس في العراق بدأت تلاقى الأجوبة المناسبة من العراقيين.

الخارجية ...

مسؤولية الهجوم على قوات التحالف في معسكر التاجي في العراق، تم استدعاء سفير سويسرا بطهران الراحعية ببلاده للمصالح الأمريكية من قبل مدير عام الشؤون الاميركية في الخارجية الايرانية الى مبنى الوزارة وتم ابلاغه احتجاج ايران الشديد على تلك التصريحات. وأضاف: لقد تم ابلاغ السفير السويسري بانه على الرئيس الاميركي بدلا من اتهام الآخرين، الاقرار بسياسات اميركا الخاطئة في التواجد غير الشرعي في العراق وقتل القيادة والجنود العراقيين، والذي أصبح العنصر الأساس لكراهية الشعب العراقي لاميركا كحقيفة قائمة. وقال موسوي: انه تم التأكيد بان سياسات اميركا الخاطئة هي التي أدت في الواقع إلى إثارة التوترات الراهنة وان المسؤولين الاميركيين خاصة ترامبا لا يمكنهم التمسّل من عبء هذه المسؤولية بتصريحات لا أساس لها وخطيرة. وفي الختام قال المتحدث باسم الخارجية: انه تم خلال استدعاء السفير السويسري التحذير من مغبة أي إجراء غير مدروس من الجانب الاميركي وتداعيات ذلك.

ايران تغلق ...

وقد جاءت في الرسائل أنه من المتوقع أن تساعد هذه المؤسسات بشكل عاجل إيران، نظرا لأنها البلد الأكثر تضمرًا من تقضي كورونا المستجد في الشرق الأوسط.

وقال مصدر مسؤول في السفارة الإيرانية في الدوحة في تصريح لمراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء «ارنا»: انه تم شحن وارسال طائفة محملة بشحنة مساعدات طبية وصحية قدمتها دولة قطر لايران لمكافحة فيروس كورونا. كذلك، أعلنت السفارة الإيرانية في «طوكيو» عن مساعدة طبية لليابان بقيمة ٢٥ مليار ين لإيران لمواجهة كورونا. وأشارت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في طوكيو، في تغريدة على صفحتها في (تويتر)، إلى قرار الحكومة اليابانية بدعم إيران في أعقاب تقضي فيروس كورونا، مؤكدة على ضرورة التضامن العالمي للسيطرة الكاملة على تقضي المرض. وأشارت السفارة بقرار الحكومة اليابانية ودعمها في السيطرة على تقضي فيروس كورونا. وكانت ايران قد تلقت أيضا مساعدات من قبل الصين وروسيا وعدة دول اوروبية بينها بريطانيا وفرنسا والمانيا.

ترايب ...

من جانبه، قال طبيب بالبيت الأبيض: إن «دونالد ترامب» كان قريبا خلال عطلة نهاية الأسبوع من شخص شأن إصابته لاحقا بفيروس كورونا، مشيرا إلى أن وضع الرئيس لا يتطلب اختبارا للفيروس أو حجر صحي. وبحسب «رويترز»، تناول ترامب، في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، العشاء مع مجموعة ضمت وزير الاتصالات البرازيلي «فابيو واجنارتن» الذي يقول المسؤولون البرازيليون إنه مصاب بفيروس كورونا، وأضاف طبيب البيت الأبيض، الدكتور شون كوهلي: إن شخصا آخر، ضمن مجموعة العشاء، واقترب من الرئيس لفترة وجيزة، بدأ يظهر عليه أعراض المرض بعد ذلك بثلاثة أيام، وتم تأكيد إصابته بعد ذلك بالفيروس.

وقدم أفاض صحيفة «نيويورك توفعت من الولايات المتحدة وضعت ستايريو توفعت من خلاله إصابة ما بين ١٦٠ و ٢١٤ مليون شخص على أراضها بفيروس كورونا المستجد. وقالت الصحيفة، ان المسؤولين في المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وخبراء الأوبئة من الجامعات في جميع أنحاء العالم اجتمعوا الشهر الماضي وطرحوا سيناريوهات بخصوص ما يمكن أن يحدث إذا حصل فيروس كورونا المستجد على موطئ قدم في الولايات المتحدة، حيث تحدثوا عن عدد الضحايا وعن عدد المصابين الذين سيحتاجون إلى رعاية.

وقدم «ماثيو بيغيرستاف» عالم وبائي بأحد مراكز مكافحة الأمراض والتوقّي منها، ٤ سيناريوهات محتملة بناء على خصائص الفيروس، بما في ذلك تقديرات لدى انتقاله وشدة المرض. وكشف الخبراء أنه الفيروس يمكن ان يصيب ما بين ١٦٠ و ٢١٤ مليون شخص في الولايات المتحدة.

وقال الخبراء: إن ذلك قد يدوم شهرًا أو حتى أكثر من عام، مشيرين إلى إمكانية وفاة ما بين ٢٠٠ ألف و١٫٧ مليون شخص. وتشير الحسابات المستندة إلى السيناريوهات المقترحة، حيث قالوا إن ما بين ٢٤ مليون و٢١ مليون شخص في الولايات المتحدة قد يحتاجون إلى دخول المستشفى، مما قد يؤدي إلى سح النظام الطبي في البلاد، الذي لا يصعب سوى ٩٢٥ ألف سرير. في هذه الأثناء، وقف مستوفون أمريكيون في طوابير طويلة أمام متاجر البقالة لشراء السلع الأساسية في ظل تقاعف أزمة فيروس كورونا، ومخاوف من نقص السلع. التزامح على سلع معينة مثل ورق الحمام والمكرونة وعبوات المياه، دفع متاجر التجزئة الكبرى إلى فرض قيود على حجم المشتريات تجنبًا لنفاد المخزونات، لكنّ التسوقين القلقين أخذوا رفوف متاجر البقالة والصيدليات من «هيوستون» حتّى «لوس آنجلوس» مع اتساع نطاق تقضي الفيروس. وذكرت شركة (جونسون أند جونسون) للأدوية أنها سرّعت إنتاج دواء «تيلينول» المسكن للالام تحسبا لأيّ أزمة مفاجئة.

السفير ...

ملزمة بتعميق العلاقات والتعاون مع طهران. وأشاد عمران خان بالمواقف الودية والبناءة للجمهورية الاسلامية الايرانية حول قضية كشمير، مؤكدا ضرورة ازالة عقبات التعاون الاقتصادي الثنائي خاصة في مجال تجارة القباضة، كما رحب بالتعاون الثقافي بين البلدين الصديقين والشقيقين ايران وباكستان، داعيا الى تعزيز الأسس الفكرية والعنوية لشباب الدول الاسلامية أمام الهجمة الواسعة للثقافة الغربية، ودعا عمران خان الى تقوية وتوسيع الشعب العراقي لاميركا كحقيفة قائمة.

وقال موسوي: انه تم التأكيد بان سياسات اميركا الخاطئة هي التي أدت في الواقع إلى إثارة التوترات الراهنة وان المسؤولين الاميركيين خاصة ترامبا لا يمكنهم التمسّل من عبء هذه المسؤولية بتصريحات لا أساس لها وخطيرة. وفي الختام قال المتحدث باسم الخارجية: انه تم خلال استدعاء السفير السويسري التحذير من مغبة أي إجراء غير مدروس من الجانب الاميركي وتداعيات ذلك.



الصبر والإتقان والدقة والمثابرة والعمل الجماعي وتبديل الأولويات، وإخفاء ما يلزم من «القطب الخفية » لتظهر الأجل وثبات أداء الأمانة، كما صفقت بيناتهم الاجتماعية المختلفة بمبرد الهوية الجامعة القائمة على التنوع والتعدّد، بالأوان ورسومات تحكي حكايات عديدة بلغة عابرة لغات الأقوام المحكية والمكتوبة، وتعيد صياغة ثراث جامع ونمط حياة مشترك وتقاليد مكتسبة، وبيئة إنتاج واقتصاد وتجارة وتفاعل مع الشعوب والحضارات والثقافات، حملمت أساطيرهم ونقلت رسوماتهم، وروت تاريخ اباطهم وتقتت على بعضها حكم فلاسفتهم وأشعار عابقرتهم .

في زمن مواز تقريبا لبده الوقت عن حيكمة السجاد قدم الحيز الحضاري الثقافي الذي تعرفه باسم إيران، نموذجا متوقفا للعرمان عبر قنوات المياه المظمورة في الأرض، التي تقول شبكاتها الموجودة حتى تاريخ اليوم في خراسان انها قائمة منذ الفين وسبعماية عام، وهذه القنوات التي تصل بالياد الصالحة للشرب الى البيوت، وتؤمن حاجات الثري للباساتين، شكلت مدينة نموذجية لرعاية السلم الاجتماعي بتحويل مصادر الطاقة من اسباب تنازع وحروب إلى عناوين عمل جماعي مشابر ودووب لأجيال تركت بصمتها هذا النموذج للعرمان الهندسي السابق لزمانه، والقادر على توفير البيئة اللازمة للونام الاجتماعي المحقق للحجوي الاقتصادي والمنشئ للمجمعات الحضرية المبكرة بما تعنيه من نمو للإجتمع الإنساني ولثقافة والحضارة والسياسة .

الإيرانيون بعيد السنوروز هذا العام رغم كآبة مشهد فيروس الكورونا المسجد، وهم يواصلون مساهمتهم في الحضارة الإنسانية، بتقديم نموذجهم الفنل دولة الإستقلال والتنمية القائم على ثقافة خاصة عنوانها، التمسك بالكرامة والإعتماد على تنمية البر، وفي السياسة ثنائي المقاومة والإسلام، فيزخر حاضرمم والإنجازات العملية والاقتصادية والعسكرية والثقافية كما زخر ماضيهم، فيعلمون بفخر ويعلمون بكبرياء ويعلمون بتواضع، ويخطن الكثيرون في الغرب عندما يتوهمون أن ما يسود ايران هو نموذج غابر مضى عليه الزمن، وينظرون سقوطه لحساب نموذج حديث، لأن هؤلاء ببساطة لا يتبهون أن الإسلام الذي يعتبرونه نموذجا ماضويا، يتجدد في إيران ويجدد إيران، وهو الذي شكل القوة الروحية التي فجرت طاقاتهم وصلقتها ووحدت رموزها، وفي ظلها تمتلكوا حرية الإبداع والإبتكار والإنجاز، ومع عرفوا الابتكارات، وأطر دولة القانون، ومكافحة الفساد، والحفاظ على التنوع، وقيادة معارك الحق والكرامة على المستوى الإنساني، حيث فلسطين التي تستودع القدس بين جنباتها، تجمع بخصائصها عنواني معارك البقاء والقيمة الروحية، فتلتقي فيها معاني المقاومة والإسلام . من يدعوا الإيرانيين باسم الحدائثة لغادرة اسلامهم لأنه منهج قديم لمواجهة مشاكل البشر، كمن يدعومهم لغادرة الحيكمة الاسبوية لسجادهم الفاخر باعتبارها نموذجا قديما سبقته الصناعة العصرية البرمجة بأشواط، ويعرف الإيرانيون سلفا أنهم بدون الإسلام سيهبون سجادة صناعة تحل مكان سجادهم العريق الذي يباهون به الدنيا ويركع امام جماله وتفوقه عابقرة الصناعات الحديثة، يقول الإيرانيون لهؤلاء، كما تعرفون بقدرته السجادة الإيرانية وأهليتها بطرق صاغتها القديمة تتعسر ابهى واحدت وأرقى القاعات والقصور المبنية بأحدث طرازات العلم، عليكم أن تعتزفوا بأن اسلام إيران قادر على الحضور والمشاركة ببناء الحضارة الانسانية من أعلى المناير، والهيات التي تصاع فيها السياسة ويحضر فيها العلم، ويكتب فيها القانون، ويتبارى فيها الفن والأدب، لأن الإنسانية هي هذا الجمع الفريد الاتي من مصادر حرة للتعبير عن ثقافات وعن تاريخ، ووجدت من خلاله الشعوب ذاتها . مبارك إيران عيد النوروز، وللإيرانيين نهضتهم الحديثة .

- رئيس تحرير صحيفة البناء - لبنان ☞

تنمات منجدة

سقوط ...

عدوان سافر آخر بعد سقوط ٣٣ صاروخا نوع كاتيبوشا في وحدات الدفاع الجوي العراقي وقرب بعثة التحالف الدولي، وعزّت قواتنا على ٧ منصات تم اطلاق الصواريخ منها في منطقة أبو عظام قرب التاجي شمالي العاصمة بغداد، ووجدت فيها ٢٤ صاروخا جاهزا للإطلاق، وعملت على ابطال مفعولها.»

وأضافت: «تسبب هذا العدوان الغاشم بجرح عدد من منتسبي الدفاع الجوي وهم بحالة حرجة جدا، وستنخذ كافة الإجراءات لملاحقة من قام بهذا العمل العدواني وإلقاء القبض عليهم.»

وتابعت: «لا يمكن العبث بأمن العراق بهذا الشكل وان أي إرادة تحاول أن تكون بديلا للدولة وسياستها وسيادتها وتفرض لها وجودا مصيره الفشل ومستقرها خلف القضبان بقوة القانون والقضاء العراقي، فعلى من يقوم بهذا العمل أن يعلن عن نضسه لیتحمل مسؤولیاته القانونية والشرعية، وسنعتبر اي طرف یعبئ لهذه الأعمال ویشرعنها بالدعم والتسهيلات شريكا ومحتلّا فيها.»

وأكدت قيادة العمليات المشتركة «نرفض أن تقوم القوات الأمريكية أو غيرها بأي عمل دون موافقة الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة، كما فعلت سابقا، فهي بذلك لا تحد من هذه الأعمال بل تغذيها وتضعف قدرة الدولة

العراقية وتوقع المزيد من الخسائر بالعراقيين وغيرهم مما يستوجب التسارعة بتطبيق قرار مجلس النواب الخاص بموضوع الانسحاب.»

وختمت القيادة بيانها: «نهيب بأبناء شعبنا كافة، بأن لا يترددا في الإبلاغ وتقديم المعلومات للجهات الاستخبارية عن هذه العناصر الخارجة عن القانون، فالشعب العراقي وقواته الأمنية بكل تشكيلاتها من جيش وشرطة وحشد شعبي وعشائري وبيشمركة تضترض في النهاية هيبة وإرادة الدولة وتحقق الأمن والسلام.»

في سياق غير متصل، كشف نائب في البرلمان العراقي، السبت، ١٤ آذار/مارس، عن خيارين أمام الكتل السياسية لاختيار مرشح يتولى الحكومة الانتقالية الجديدة، بعد اعتذار محمد توفيق علاوي الذي كلف مطلع فبراير/شباط الماضي من قبل رئيس الجمهورية.

وصرح النائب عن كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني في البرلمان العراقي، جمال كوچر، السبت، بأن أسماء المرشحين لتولي رئاسة مجلس الوزراء، مطروحة داخل البيت الشعبي الذي باتت كتلة أمام خيارين.

وأضاف كوچر: أن الخيارين أمام الكتل الشيوعية في حسم مرشح رئاسة الحكومة، هما: الأول إعادة تكليف، أو إبقاء رئيس الوزراء المستقيل، عادل عبد المهدي، وهذا ما طرحته كتلة الفتح، متداركا، لكن لا نعرف إذا سيقتبل به الآخرون من باقي الكتل.»

واكمل: «أما الخيار الثاني، هو تقديم مرشح جديد غير مؤكّد.»

وأعلن كوچر» أن نواب الكتل الشيوعية يتحدثون عن ترشيح، على الشكري «نائب سابق، وكان يشغل منصب وزارة التخطيط سابقا»، وكذلك السياسي مصطفى الكاظمي «الذي يت رأس جهاز المخابرات الوطني العراقي»، وهناك حديث هامشي من بعض النواب عن أسماء لا تستطيع كشفها كي لا تحترق أوراقهم، وحتى الآن لم يتم تبني أي مرشح بشكل مؤكّد يطرح على أعضاء الكتل التي تمثل المكونات السني، والكرد في البرلمان.

واعترز رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي، مطلع عائل الجاري، عن تشكيل الحكومة العراقية، موجها رسالة للشعب العراقي، بالاستمرار في الضغط من خلال التظاهرات السلمية لكي لا تضعب تضحياتهم.

من جهة أخرى، أعلن العراق السبت، ١٤ آذار/مارس، استمرار إغلاق التبادل التجاري، عبر منافذه البرية، مع جارتيه ايران، والكويت، حتى إشعار آخر، للوقاية من تقضي فيروس كورونا المستجد.

وأفادت هيئة المنافذ الحدودية العراقية، في بيان السبت، باستمرار إغلاق التبادل التجاري البري مع الجارتين إيران، والكويت إلى إشعار آخر، استنادا إلى توجيهات اللجنة المؤلفة من مجلس الوزراء بالرقم ٦٤ لعام ٢٠٢٠، والعنية بوضع آلية لفلق المنافذ الحدودية، وتنظيم عملية التبادل التجاري للوقاية من انتشار فيروس كورونا (الجائحة).

وأضافت الهيئة «وكذلك وضع آلية لإدخال العراقيين العائدين إلى العراق بعد إخضاعهم للتدابير الصحية الوقائية، منوهة إلى أن اللجنة اتخذت في الأيام القليلة الماضية جولة من القرارات نصت على غلق المنافذ الحدودية أمام التبادل التجاري البري مع إيران، والكويت ابتداء من ٨ آذار/مارس، ولغاية ١٥ من الشهر ذاته.

ونوهت الهيئة بأنه لمستجدات الوضع الراهن، ولمقررات الأمر الدبواني ٥٥ لعام الجاري، وتقرير وزارة الصحة، والبيئة التي أظهرت تقسيم الوضع الصحي في عموم العراق، تقررتمديد الإغلاق إلى إشعار آخر، بعد هذا التاريخ مع الالتزام بالقرارات السافذة، والتي أكدت على دخول الوافدين العراقيين عبر المنافذ الحدودية كافة لغاية ١٥ آذار/مارس.

واضافت: «بعد تاريخ ١٥ آذار/مارس المصادف غدا الأحد، ستغلق كافة المنافذ الحدودية البرية لاستقبال العراقيين الوافدين من الخارج، وستكون بدائل دخولهم عبر مطارات بغداد، والبصرة، والنجف، وأربيل مع الإبقاء على توقف الحركة التجارية بين العراق والكويت وفق التوجيهات الصادرة من اللجنة ٦٤ الأخير.

وتلقت الهيئة، إلى أن هذه الإجراءات الصارمة، تأتي للحد من تقضي هذا الوباء العالمي حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية لكورونا (الجائحة).

فيروس ...

وقالت وزارة الصحة المغربية، في بيان، إنه تم تسجيل ثامن حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، لمواطنة فرنسية بالغة من العمر ٦٤ عامًا، وصلت إلى مدينة تارودانت من ٢ آذار/مارس القادمة من فرنسا.»

وأوضح البيان، أن «لإصابة تخضع للحجر الصحي بمدينة اغادير، بعدما ظهرت عليها أعراض تنفسية في ١٠ آذار/مارس، أكدت إصابتها بالفيروس.»

وأعلنت وزارة الصحة القطرية، الجمعة، عن تسجيل ٥٨ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، يرتفع عدد الحالات إلى ٣٢٠.

وذكر بيان وزارة الصحة، أن «٥٤ حالة من الحالات الجديدة ترتبط بالحالات التي تم اكتشافها سابقا بين العمالة الوافدة، أغليبتهم ممن هم في الحجر الصحي، بالإضافة إلى ٤ حالات انتقلت إليها العدوى نتيجة للاختلاط

الأحد ٢٠ رجب ١٤٤١ – ٢٠٢٠/٣/١٥

بمسافرين». من جهتها أعلنت وزارة الصحة التونسية، الجمعة، عن تسجيل ٣ إصابات جديدة بفيرس كورنا، ليرتفع إجمالي المصابين بالبالد إلى ١٦ .

وخلال مؤتمر صحافي بالعاصمة تونس، قال شكري حمودة، المدير العام للرعاية الصحية الأساسية بوزارة الصحة إننا «سجلنا اليوم ٣ حالات إصابة جديدة بكورونا، في كل من محافظة بنزرت وتونس العاصمة ومحافظة أريانة المجاورة للعاصمة.»

وسجلت السعودية الجمعة، ٢٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الإصابات إلى ٨٦، فيما كشفت منظمة الصحة العالمية عن حالة جديدة واحدة ليصبح إجمالي الحالات ٢٠.

وأوضحت وزارة الصحة السعودية، في بيان، أن «الحالة الأولى لمواطنة قادمة من فرنسا، تم عزلها في منشأة صحية بالعاصمة الرياض، والحالة الثانية لمواطن قادم من إيطاليا، وهو في العزل بمنشأة صحية في القطيف.»

وأضافت أن «هناك ٧ حالات لمواطنين في الحجر الصحي في المنطقة الشرقية، كانوا مخالطين لحالات أعلن عنها سابقاً.»

قوات الاحتلال ...

والتعقيم اللازمة لمنع وصول المرض الى السجون كونها أماكن مغلقة ومكتظة ولا تتوفر فيها أدنى الشروط الصحية.

وأوضح الأشقر بأن قرار تعليق زيارات الأسرى في الوقت الراهن أمر يمكن تعقبه حفاظا على صحة وحياة الأسرى من إمكانية وصول المرض إلى السجن لئلا تنتشر لمقتة لحين انتهاء أزمة انتشار وتقتضى مرض كورونا في المنطقة والسيطرة عليه، حفاظا على أرواحهم وسلامتهم.

ولفت الى ضرورة متابعة كافة المنظمات الحقوقية والدولية الأوضاع داخل السجون، وضمان قيام الاحتلال باتخاذ كافة إجراءات السلامة من وصول المرض الى السجون، وفي مقدمتها إجراء فحص طبي لكافة العاملين في السجون من الشرطة والجيش والمدنيين للتأكد من خلوهم من الإصابة بفيرس كورنا، وكذلك توفير مواد التنظيف والتعقيم اللازمة كإجراء احتياطي.

وفي الختام، طالب بأن تعوِّض إدارة السجون الأسرى عن الزيارة بالاتصال هاتفيا بذويهم والاطمئنان عليهم كحل مقبول لحين عوده الزيارات بشكلها الطبيعي كحق من حقوق الأسرى الثابتة والتي نصّت عليها كافة الاتفاقيات الدولية.

قتلى ...

صنعاء وكالات: أفادت مصادر محلية في محافظة الضالع جنوب اليمن، مقتل ١١ عنصراً من قوات المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إمارتيا، إثر مواجهات مع الجيش وللجان الشعبية في منطقة الجب شمالي غرب المحافظة. المصادر أكدت ان منطقة بتار في مديرية التليقة والمتوسطة بين الطرفين وأسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهما.

أما في محافظة عدن جنوب اليمن، الخاضعة لسيطرة المجلس الانتقالي المدعوم إمارتيا، يسود جو من التوتر، بعد أن دفعت القوات السعودية بقوة يمنية ضدعت لتدريب على أمن الموانئ لحماية مطار عدن الدولي.

غير أن الحماية الحالية لمطار عدن التابعة للانتقالي رفضت التسليم لتلك القوات التي تعتبرها تابعة لحزب الإصلاح – الإخوان المسلمين.

وعزز الإنتقالي وجوده بالمطار واستحدثت قواته حواجز عسكرية في محيطه ومديرية خور مكسر شمالي شرق المدينة، التي كانت تتخذ منها حكومة الرئيس الهارب عبد ربه منصور هادي عاصمة مؤقتة لها منذ ٥ سنوات.

وأسفرت المواجهات العسكرية مع قوات المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إمارتيا في آب/أغسطس الماضي عن طرد الحكومة الرئيس الهارب هادي وقواتها من المدينة، ولم يتمكن هادي من العودة إلى المحافظة إلا باتفاق الرياض الذي قضى بتأليف حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب ودمج قوات المجلس الانتقالي الجنوبي في قوام القوات الأمنية والعسكرية لحكومة هادي، وحتى اليوم يتبادل الطرفان الاتهامات بالمماطلة والتنمغ عن تنفيذ بنود اتفاق الرياض.

كما شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على المنطقتين، ودفعت القوات المتعددة للتحالف السعودي بتعزيزات عسكرية إلى مديرية خب والشعف لاستعادة السيطرة المواقع الحدودية مع شرق اليمن.

وشن التحالف السعودي خلال الأسبوع الفائت أكثر من ٢٠٠ غارة للطائرات الحربية والروحية على مناطق البتمة والمهاشمة والسليبة في ذات المديرية المترامية الأطراف مع محافظات مأرب وحضرموت وصعدة.

إلى ذلك، شنت طائرات التحالف سلسلة غارات جوية على مديرية الظاهر الحدودية غربي محافظة صعدة شمال اليمن، واستهدفت بغارتين جويتين وادي جارة الحدودي بجيزان السعودية. وفي محافظة الحديدة، أكد مصدر عسكري في حكومة صنعاء، رصد ١٥٥ خرقا لاتفاق وقف إطلاق النار من قبل قوات التحالف السعودي خلال ٢٤ ساعة الماضية.